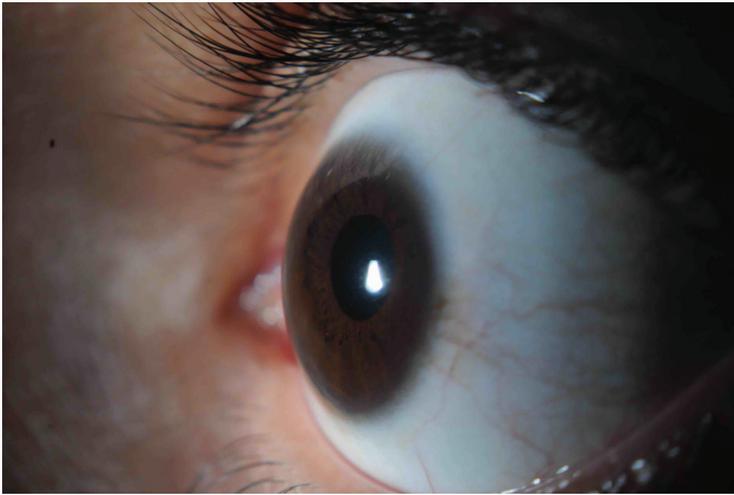




زراعة القرنية Corneal Transplantation

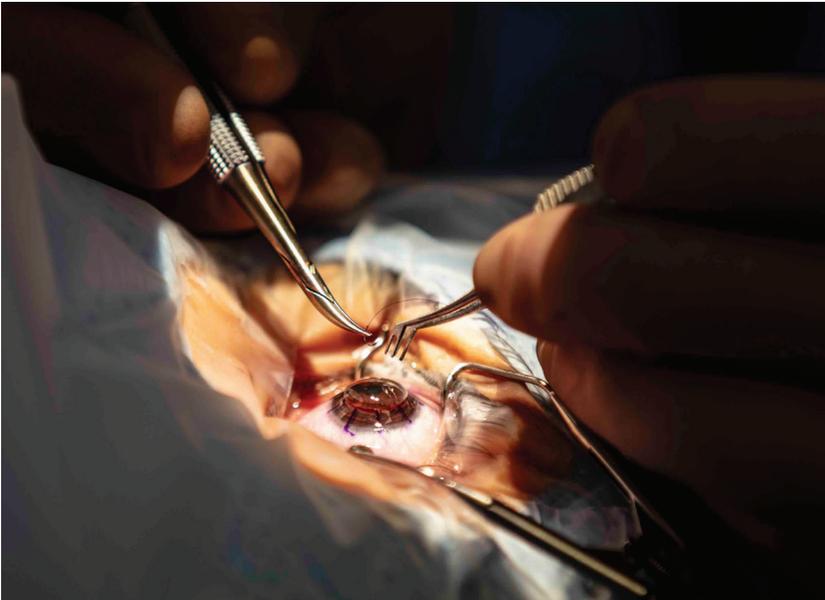
”القرنية“

هي الجزء الدائري الشفاف الذي يغطي بؤبؤ العين. تقوم القرنية بتركيز الضوء على الشبكية والتي بدورها تحوله للدماغ من خلال العصب البصري. فإذا فقدت القرنية شفافيتها لسبب ما، فإن الضوء يمر من خلال القرنية المعتمة وينتشر بصورة غير منتظمة في العين أو لا يمر فلذلك تصبح الرؤية ضبابية ويتدنّى البصر.



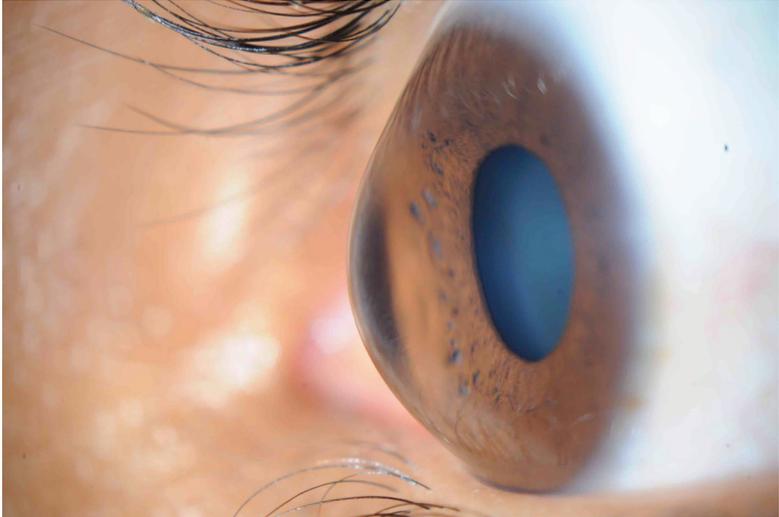
زراعة القرنية

هي إجراء جراحي حيث يقوم الطبيب باستبدال القرنية المعتمدة بقرنية سليمة يتم تثبيتها بواسطة خيوط جراحية دقيقة تبقى داخل العين من ١٢ إلى ١٨ شهراً حسب الحالة وسرعة التئام القرنية بما حولها من الأنسجة. وقد لا يكون هناك تحسن ملحوظ بالبصر حتى يتم إزالة جميع الخيوط الجراحية بعد أكثر من سنة.



أسباب زراعة القرنية

- القرنية المخروطية هي مرض يزداد فيه تحدب القرنية تدريجياً وبشكل مخروطي مما يسبب ضعفاً تدريجياً في الرؤية حيث يصبح شكلها مخروطياً محدباً إلى الأمام إلى أن يتحول إلى نتوء بارز.
- أمراض القرنية الوراثية.
- التهابات القرنية التي لم تستجب للعلاج.
- تقرح القرنية.
- تعرض القرنية لإصابة وحدوث عتامة بها.
- مضاعفات ما بعد بعض العمليات كعملية الساد أو الجلوكوما.



أنواع زراعة القرنية

زراعة القرنية الكاملة

يتم فيها قطع لكل طبقات القرنية الخمس المتضررة وإزالتها ثم استبدالها بقرنية المتبرع السليمة ويتم تثبيتها بالخياط.

زراعة القرنية الجزئية

يتم فيها إزالة بعض طبقات القرنية (المريضة) واستبدالها بطبقات قرنية المتبرع السليمة ويتم تثبيتها بالخياط. يستغرق هذا النوع من العمليات وقتاً أطول وقد يحتاج الطبيب خلال العملية لتحويلها إلى زراعة كاملة. وفي هذه العملية يتم الإبقاء على الجزء السليم من القرنية ولا يستبدل مما ينعكس على انخفاض نسبة رفض الجسم للقرنية المزروعة بشكل كبير ويقلل من احتياج المريض إلى قطرات كورتيزون لمدة طويلة.

عملية نزع البطان الخلفي

يتم استئصال الطبقة الداخلية من القرنية واستبدالها بنسيج من متبرع يتم تثبيته بنوع خاص من الغاز أو الهواء بدلاً من الخياط. ويتميز عن الزراعة الكاملة بسرعة الشفاء.

ملاحظة: يحتاج المريض لزراعة القرنية عندما يستحيل تصحيح النظر بالنظارة أو العدسات أو عند عدم القدرة على التغلب على الألم والتورم بالعلاجات.
يجب سؤال طبيبك عن أي نوع من العمليات المناسبة لحالتك.

بعد العملية قد يشعر المريض ببعض الأعراض مثل:

- ألم.
- احمرار.
- دموع.
- حرقان بالعين.
- حساسية للضوء.
- الشعور بجسم غريب في العين.

وسيقوم الطبيب بوصف بعض الأدوية التي تساعد على سرعة الشفاء ومنع الالتهابات أو رفض القرنية.



الإرشادات بعد العملية

- استخدام الأدوية حسب إرشادات الطبيب.
- ارتداء الغطاء الواقي للمحافظة على العين من أي إصابة.
- تجنب الانحناء أو السجود أو حمل الأشياء الثقيلة لمدة أربعة أسابيع.
- تجنب الغبار والأتربة.
- عدم فرك العين.
- يمكن مسح العين برفق وذلك باستخدام منديل نظيف.
- يمكن الاستحمام والوضوء مع الحرص على عدم دخول الماء والصابون أو الشامبو داخل العين خلال الشهر الأول بعد العملية.
- تجنب ممارسة الرياضة العنيفة.
- الحرص على نظافة العين دائماً لتجنب حدوث التهابات والتي قد تؤدي إلى رفض الجسم للقرنية.
- يمكن استخدام العطور مع تجنب تعريض العين لها مباشرة، لأن ذلك قد يسبب احمراراً وتهيجاً للعين.
- يمكنك السفر بالطيارة إلا إذا تم استخدام غاز / هواء في العملية.
- لا يوجد حمية غذائية خاصة إلا إذا كان المريض مصاباً بالسكري أو ارتفاع ضغط الدم.
- الالتزام بمواعيد المراجعة والتي قد تستمر لمدة سنتين أو أكثر.
- تجنب السباحة حتى يسمح لك الطبيب بذلك.
- عدم استخدام الأعشاب أو الأدوية الشعبية.
- عدم استخدام الكحل داخل العين حتى يسمح الطبيب بذلك.
- يجب سؤال الطبيب عن إمكانية قيادة السيارة.

رفض القرنية

رفض القرنية يعني أن الجسم لا يتقبل القرنية الجديدة ويعتبرها جسماً غريباً ويبدأ بمهاجمتها وقد يحدث الرفض في بعض حالات زراعة القرنية وخصوصاً الزراعة الكاملة ولكن نسبته تقل كثيراً في حالات الزراعة الجزئية.

رفض القرنية هي حالة طارئة قد تتطلب تنويماً بالمستشفى لبعض الحالات للعلاج المكثف أو زراعة قرنية جديدة. لذا يجب الذهاب إلى أقرب طبيب عيون أو مراجعة قسم الطوارئ بمستشفى الملك خالد التخصصي للعيون عند ملاحظة أي من الأعراض التالية:

- نقص في النظر.
- احمرار بالعين.
- الإحساس بجسم غريب داخل العين.
- كثرة التدميع.
- الحساسية من الضوء.
- الألم.



إن علامات رفض القرنية يمكن أن تحدث ولو بعد فترة طويلة من زراعة القرنية، لكن التشخيص المبكر لرفض القرنية يساعد في نجاح العلاج، حيث أن العلاج المبكر يوقف رفض الجسم للقرنية وذلك باستخدام الأدوية فقط، لكن في حال التأخر عن مراجعة الطبيب أو أن العين لم تستجب للعلاج فإنه من الممكن أن تكون فرص نجاح العملية أقل من المرة الأولى.

مع تمنياتنا لكم بدوام الصحة والعافية

مع تحيات
لجنة التوعية الصحية
مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون

ص.ب ٧١٩١ - الرياض ١١٤٦٢
المملكة العربية السعودية
تليفون ٩٢٠٠٠٠٥٨٣
<http://www.kkesh.med.sa>



Health Education No. 50300-59
Revised January 2021